

التعليق على تفسير الطبرى الدرس 341 سورة البقرة الآيات

881 781

مساعد الطيار

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا هو المجلس الثالث والاربعون بعد المئة الاولى من مجالس التعليق على تفسير الامام ابي جعفر محمد ابن محمد جرير الطبرى رحمه الله تعالى -

00:00:00

لشيخنا الاستاذ الدكتور مساعد بن سليمان الطيار حفظه الله ونفع بعلمه وينعقد هذا المجلس مساء يوم الاحد الثاني والعشرين من شهر جمادى الآخرة لعام واحد واربعين واربعمائة والفق من هجرة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم -

00:00:18

قال الامام ابو جعفر القول في تأويل قوله تعالى تلك حدود الله فلا تقربوها يعني تعالى ذكره بذلك هذه الاشياء التي يبيتها من الأكل والشرب والجماع في شهر رمضان نهارا في غير عذر -

00:00:36

ودماء النساء في الاعتكاف في المساجد يقول هذه اشياء حدتها لكم وامرتم ان تجتنبواها في الاوقات التي امرتمكم ان تجتنبواها وحرمتها فيها عليكم فلا تقربوها وابعدوا عنها وابعدوا منها ان تركبواها فتستحقوا بها من عقوبة ما يستحقه من تعدى حدودي وخالفي امري -

00:00:55

يبقى معاصي وابعدوا عنك كذا وابعدوا على انها بعد انا ماني مستغرب ليش ضموا العين ماشي السلام عليكم وكان بعض اهل اهل التأويل همزة وصل لو كان همزة قطع -

00:01:22

هذا ليش ما ابعدوه؟ ايه ابعدوه من الابتعاد يمكن ابعدوا يمكن هي المتعدية يا شيخنا يمكن التعديه ابعدوا عنها شيئا ماشي لولا قالوا

00:01:58

لو قالوا ابعدوا عنها عظيما طيب ونعم لكن ما دام استخدمها كذا -

00:02:31

وزي ما قال وابعدوا منها غالبا يكونوا مستفيدين من اه ما وضعوها نعم وكان بعض اهل التأويل يقولوا حدود الله شروطه وذلك معنى قريب من المعنى الذي قلنا غير ان الذي قلنا في ذلك اشبه بتتأويل الكلمة -

00:02:56

يعني به المحارم التي ميزها المحارم التي ميزها من الحال المطلق فحددها بنعمتها وصفاتها وعرفها عبادة ذكر من قال ان ذلك بمعنى الشروط واسند عن اسباط عن السدي قال اما حدود الله فشروطه -

00:03:12

قال بعضهم حدود الله معاصيه. ذكر من قال ذلك واسند عن عبيد قال سمعت الضحاك يقول تلك حدود الله يقول معصية الله يعني مباشرة في الاعتكاف طيب باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول -

00:03:32

اه الامام رحمة الله تعالى هنا في لفظة الحدود اه كما هو ظاهر يعني بين معنا آآ الحدود لما قال واذا شاء حدتها لكم او وحدتها لكم ومرتكم ان تجتنبواها -

00:03:50

لكن اين المعنى الذي ذكره؟ لانه لن يقول وكان بعض اهل السبيل يقول حدود الله شروطه يعني هل بين معنى الحدود فيما سبق انه الان قال وذلك معنى قريب من المعنى الذي قلناه -

00:04:08

غير ان الذي قلنا في ذلك اشبه بتتأويل الكلمة لـ ايه هو الان كانه يفهم من كلامه انه كانه يفهم من كلامه انه آآ ذكر معنى للحدود يعني

عرف الحدود لكن اين تعريف الحدود في كلامه الاول - [00:04:27](#)
لنقال هذه اشياء حدتها لكم وامرتكم كذا يا احمد اخليه كذا وامرتكم اه ان تجتنبواها آآ فلا تقربوها آآ وحرمتها وحرمتها فيها عليكم
فلا تقربوها وابعدوا منها ان تركبواها وهذا يعني اه يعني شرح للمعنى - [00:04:51](#)

لكنه ليس بيانا ايش ؟ لفظيا فلما ذكر قول اهل التأويل اللي هو طبعا قول آآ السدي ان حدود الله قال شروطه وبعضهم قال معاصيه
وهو قال وكان بعض التأويل يقول حدود الله شروطه - [00:05:24](#)

وذلك معنى قريب من المعنى الذي قلنا تمام اللي ايه نعم اللي هو في الشرح الاول هذا ذكرناه قبل قليل من قال انه شرطه قريب من
الكلام اللي ذكرت ثم قال غير ان الذي قلنا في ذلك اشبه اشبه بتأويل الكلمة - [00:05:43](#)

ثم رجع يبين معنى الحد هنا عشان يبين لماذا كلامه ادق في التعبير فقال ان الحد حد كل شيء ما حصره من المعاني وميز بينه وبين
غيره يعني اذا تميز هذا عن هذا حد - [00:06:00](#)

ولهذا نحن نقول مثلا على سبيل المثال حدود الدول مثلا الان حدود الدول تعرف انت الان مثل بعض الدول ورأيناها كثيرا بعض
الشباب لما يروحون هناك اه يعني يمازح العرب بها. يقول اذا وضع ها؟ انه رجل هنا ورجل هنا. اي من بين مدري بين نرويج والسويد
وما ادرى ايه ما نزيد - [00:06:16](#)

عموما عموما لا لكن خط خط واضح وضع رجله هنا وهنا يقول الرجل اليمني في المدينة هنا في الدولة فلا يجري بسرى
في الدولة الفلانية. يعني هذا الحد الفاصل بينهما. هو المميز. اذا المقصود انا قصدي انه الشيخ لما قال ان كل شيء - [00:06:36](#)

كل شيء ما حصره من المعاني وميز بينه وبين غيره فهذا حد اذا لفظة الحد سمي الحد حدا لانه يفصل بين شيئين يعني يفصل بين
شيئين فمعناه اذا قلنا الان ان - [00:06:54](#)

لا نعرف ان هذا من حدود الله الا اذا جاءت الاوامر به. اذا امر او اذا نهى يعني اذا امر او اذا نهى وغالبا في الحدود تأتي في ماذ؟ في
الغالب في النواحي - [00:07:10](#)

يقولون له هذا لاحظ ان آآ الضحاك قال معصيته يعني المباشرة في الاعتكاف فجعل الحد هنا بمعنى المعصية يعني تلك حدود الله
يعني معاصيه لا تقربوها ولهذا الله سبحانه وتعالى قال تلك حدود الله فلا تقربوها فتفسير الضحاك مناسب مع القول ايش؟ القرب لا
تقربوها - [00:07:23](#)

ومن قال شروطه هذا فيكون معناه اعم يعني ما لقاش وطبعا عام والاما حاول ان يجعل كل هذه الاقوال التي يعني ذكرها عن
السلف هي بعين ما قاله او نفس ما قاله لكنه يقول ان التعبير - [00:07:47](#)

ذكره هو ادق في المعنى من من قال انها الشروط من قال انها الشروط يعني تلك شروط الله واذا صح ذلك فهذا يدل على ان بعض
السلف كان يعبر عن المعنى بما يقاربه. ولا يقصد ان يعبر عن المعنى بمطابقه - [00:08:01](#)

مطابقة تامة وهذا مشهور طبعا عنهم انه هنا الان لما عبر عن الحدود للشروط هذا من باب تقبيل المعنى وليس مقصوده ان الحد
يساوي الشرط ولهذا من يقرأ تفسير السلوف بهذه الطريقة - [00:08:22](#)

يقع في اخطاء في فهم اقوالهم اذا لم يكن عنده نوع من التوسع في التنبؤ ان السلوف قد يعبرون عن المعنى بما يقاربه لبيان المعنى
لان المقصود مقصودهم بيان المعنى - [00:08:38](#)

فإذا كان بها المعنى هو المقصود فما يقع اشكال في مثل هذا الامر. انا نقول انه والله الحد المراد به هنا الشرط لا اننا نقول الحد
يساوي الشرط لا وانما على سبيل تقبيل - [00:08:52](#)

المعنى لا غير. نعم ان المقصود تقبيل المعنى يعني الهدف الاسمى عندهم اللي ينتقد لماذا لا ينتقد طبعا في دوافع وفي دوافع
متعددة. اذا جينا الى دافع آآ يمكن انه نقول عنه انه قد يكون هو اول ما حضر في ذهنه لما تكلم بهذا الكلام - [00:09:07](#)

لأنهم يقون انهم بشر يعني ما انا نقول انهم والله وقصد هذا دائما لا لكنه قد يكون اول ما حضر في ذهنه مقاربا لهذا معنى هذا الكلام
فقاله واحيانا قد يكون في الكلام مناسبة فيقول هذه العبارة دون غيرها - [00:09:33](#)

والمناسبات ها؟ اي والمناسبات تختلف عاد بعد ذلك قد نستطيع ان نصل الى علة القول واحيانا قد ما نصل ولهذا الطبرى رحمة الله تعالى في بعض الاقوال - [00:09:48](#)

وهو يريد ان يصححها مع غرائبها اريد ان اصححها فيتأول لها تأولا هو اللي سميته قديما ايش؟ توجيه اقوال السلف يتأنلها تأولا لعله انه قالها بسبب كذا وكذا تمام؟ فاذا مسألة خروج المفسر سواء كان من السلف او من غيرهم - [00:10:02](#)

عن المطابق الى بيان المعنى باي طريقة من الطرق فهذا لا بد ان يكون له علة معينة لكن ايضا مع هذا نقول قد يكون اول ما حضر في ذهنه او يعني صار قريب من ذهنه فقاله - [00:10:23](#)

استراتيجية قد يكون لا هو قد يكون ليس شرطا قد يكون يعني لكنه في الغالب انه يكون عنده ايش آآ النظر علمي اي نعم يا مرحبا - [00:10:38](#)

ايه يعني محصورة يعني اشياء محصورة ومعروفة هذى حدود معروفة فلا فالا تقربوها مميزة عن غيرها نعم لهذا هذا الذي اراده يقولون الان هو شرح للحدود مع الكلام السابق كانه يقول هذه الحدود مميزة عن غيره. مثلا - [00:11:02](#)

يعني مباشرة رفع الاعتكاف امور واضح يعني لا تباشر في الاعتكاف امر اي نعم يعني في وقت الصيام فهو معروف ما يحتاج فيه الى ذا فهو حد واضح جدا جدا - [00:11:18](#)

ولهذا غالب حدود الله نتكلم عنها انها حدود انها واضحة أنها محصورة نعم القول الثاني يعتبر من جنس القول الاول اللي هو لو قلنا حدود الله ومعاصيه ايه ايه الداخلة لان الشيخ في التعريف لو تلاحظ - [00:11:29](#)

قال آآ تلك حدود الله هو بين الحدود ما هي؟ الحدود هي المعاصي. هذا بيان للمعنى ولا هو ما بين معنى الحد؟ والطبرى راح ذهب ببحث عن معنى الحد فنبه على من قال الشرط لان الشرط كانه بيان المعنى. اسف بيان لفظ - [00:11:43](#)

يعني كأنه بيان لفظ ذكره. اما من قال حدود الله ومعاصيه هذا بيان معنى يعني بيان سياقي. ايش المقصود بالحدود هنا؟ المعاصي وايضا نص عليها ان المباشرة واللحاظ قال معصية الله يعني المباشرة في الاعتكاف - [00:11:59](#)

فاذا لو واحد من علماء الوجوه والنظائر قال حدود الله من المباشرة في الاعتكاف قال تعالى كذا يصح لان الذين يتكلمون في الوجوه والنظائر ينظرون الى المعاني السياقية ما ينظرون الى المعنى اللغوي - [00:12:15](#)

في المعنى السياق اذا هنا واضح جدا فيه انه ايش انه المراد بال المباشرة فهذا بيان المعنى وليس بيانا للفظ اللي قال الشرط كأن فيه رائحة بيان لفظ فنبه عليه الامام وقال وقال ان كلاته ويدخل من كلامنا كلامنا ادق في هذا المعنى. نعم - [00:12:34](#)

العباس من طريق علي بن ابي طالب الله طاعة الله وهذا يرجع الى المعنى الاول. يعني من طاعة الله ترك ايش ترك هذه المعاصي فيرجع الى هذا المعنى لكن لو انت املت في حدود الله حدود الله تجدنا في الغالب تأتي في المنهي. مم - [00:12:55](#)

اي نعم مم طيب اي ما ما فيها اشكال ايضا نفس ترجع نفس القضية انها يعني تلك حدود الله يعني هذا وغيره حتى قضية الصيام وعدم الوصال الى اخره كله ممكن تدخل فيها يعني يدخل فيها اكثر من - [00:13:21](#)

حدك مما حده الله ايه ممكن نقول انه بينما مثلا ان اقرب مثال يعني مذكور نعم مثلا ايضا الانتهاء الاكل والشرب من حدود الله. نعم. قال القول في تأويل قوله تعالى كذلك يبين الله اياته للناس لعلهم يتقوون - [00:13:45](#)

يعني تعالى ذكره بذلك كما بينت لكم ايتها الناس واجب فرائضي عليكم من الصوم وعرفتكم حدوده وواقاته وما عليكم منه في الحضر وما لكم فيه السفر والمرض ومن لازم لكم تجنبه في حال اعتكافكم في مساجدكم - [00:14:08](#)

فاوضحت جميع ذلك لكم فكذلك ابين احكامي وحالتي وحرامي وحدودي وامرتي ونهي في كتابي وتتنزيلي وعلى لسان رسوله للناس يعني بقوله لعلهم يتقوون. يقول ابين ذلك لهم ليتقوا محارمي ومعاصي ويتجنبوا سخطي وغضبي. بتركتهم - [00:14:25](#)

ربما ابين لهم في اياتي اني قد حرمته عليهم وامرتهم بهجره وتركه طيب ايش المراد الان بالایات هنا؟ لان عندنا الایات نوعان. عندنا الایات الكونية والایات الشرعية فطبعا ظاهرا من السياق ان المراد ايش - [00:14:46](#)

الایات الشرعية. طبعا لماذا اقول هذا؟ ابني ذكرت مرة حادثة اه حصلت لي قديما كان في ايام البال توک واحد من الزملا دعاني

عندهم يعني ممکن يقال عنهم مناظرة او مناقشة مع بعض النصارى - 00:15:06

كانت على الناسخ المنسوخ في القرآن فلما قال لي قلت اه صنعت عندهم هم نسخ ومنسوخ واضح جدا قال انا ما اريد ان نناقشه بهذه الطريقة نقول انت عندكم - 00:15:25

ليه قال يعني لي اسباب يقول انت جاي فقط لانك يعني تعرف علوم قرآن ببناقش هذي الفكرة الموضوع كما تحب لكن ما احسن فيها يعني ما يمنع لكن انت ادرى بالموضوع ما دامكم ما شاء الله ماخذ معهم خط طويل ما 00:15:38

اه النساء يجتهد اني ما اذكر هذا الموضوع يعني يقول لا تفتح باب انه عندهم احنا بنناقش هذا الموضوع بالذات ما ودي يطلعون يمين ويسار قلت طيب ابشر فالله كل اللي تكلم نصراني مصري - 00:15:58

اه وهو صاحب الدار القناة وكذا وابي اتكلم عن النسخ ويحيط عبارات يعني تعرف اي واحد ما هو فاهم يا احسنت يعني يحط عباس على دباس على قولهم يعجن يقول 00:16:12

نعم يعجن قلنا له يا اخي يا ايها المصريون اعيدوا الفاظ العرب الى اصولها. ويتعجب هذه قاف هذا ترى كل ما حصل كل ما سمعت الشيخ محمد بن موسى احاطك بجنبه - 00:16:29

صدقني الان عقب مناقشة حتى لو قال العبارة ودي ارسلها لك مرة تصير اه الكلمة وتختلف. المهم جاءت لفظة الايات والكلمات من لا تبدل لكلمات الله وكذا فلما انتهى من الكلام انا قلت عاد حاط المعلومات - 00:16:44

لا ويقول ايه يقول كيف يقول لا تبني بكلمات الله وقد وقع الناس قالوا لا منه كلام انا عاد احاط المعلومات وكذا اما اخذت قال له الاخ قال ان معنا فلان كذا ومتخصصي كذا بيتكلم عن الموضوع اللي انت ذكرته وبيعطيك بعض - 00:17:07

يعني بعض الملحوظات فواضح انه عنده فريق عمل ان نسمع تقليل الصفحات شكلي انا لما ذكرت له المعلومة هذي يعني تتلخص النقד كله عنده قلت لو يعني آآ الفكرة ذكرتها له. قلت الايات والكلمات - 00:17:22

القرآن على نوعين في شيء اسمه الايات الكونية وجاییین سموه الايات الشرعية وفي شسمه الكلمات الكونية من الكلمات الشرعية وشرح لها ووضحت لها ان هذه المقصود بها الكلمات الكونية انها لا تتغير ولا تتبدل - 00:17:43

واما الكلمات الشرعية فهي كذا كذا ومنها كذا. شرحت له فلما ذكرت هذه واضح جدا جدا انه تلخص يعني النقد اللي كان بانيه الخطة بشوف اسمع صوته تقلب الصفحات وكذا - 00:17:59

وطبعا كان يقول قتادة وقال طبعا انا ما قلت له تراك غلطان باسم معني بس قلت له انا انطقه كما هو يقول قتادة اه قتادة اراد في هذه العبارة كذا وقتادة ذكر كذا من الاشياء هذي - 00:18:18

فذكرني سبحان الله لما رأيت تلك الحادثة فقط يعني اذا استطراد لكن آآ يعني هذه الفكرة لتبيين لنا اهمية احيانا انا نحن في هذا العصر انه بعض الاشياء اللي تكون عندنا من المسلمين - 00:18:34

انه بالطبع الى ان نشرحها بشرح ميسر ليفهمها من تكون آآ بعيدة عن ذهنه. لانه حين يقع في اشكالات ونحن لانهم تعلمنا وعرفنا فيماكن ما ننتبه لهذه الاشياء ولها التعليم مهارة - 00:18:49

وابصال المعلومة مهارة و اختيار المعلومة مهارة وتكرار المعلومة مهارة هذي مهارات متعددة آآ يعني مثلا اذكر في درس الطبرى اللي في المدينة قبل آآ الشهر ليس الماضي الذي قبله اه انا ذكرت التضميين و كنت في قرارات نفسى - 00:19:04

ما اردت ان اطيل فيه لاني توقعت ان الامام يفهمون. ما هو التضميين فتفاجأت انه راجتنى بعد الدرس اسئلة او نقاشات ايش هو التضميين كيف التضميين شو الفرق بين التضميين وتعاقب الحروف. فعرفت انى قد قصرت في - 00:19:23

ما كان يلزم ان ابينه لاني انا كتت ايش؟ قلت ما هو صحيح اني القي معلومة معروفة عند هؤلاء هم طلاب علم لكن صارت هذه المعلومة ما يعني تلقوها وخاصة مجموعة منهم ايضا من الطلاب الافاقيين اللي جايين اللي من اندونيسيا ومن ماليزيا ومن افريقيا - 00:19:39

وبعدهم بعدهم ايضا من آآ غيرها يبدو انهم ما كانوا يعني ما كان هذا المصطلح واضح عندهم فاحتاج الى تجلية. فلهذا هذه كلها يعني مهارات وسائل الله ان يوفقا يعني فهم كتابه وايصال آآ هذا العلم الى - 00:19:58

اه الناس طبعا صحيح يحل الاشكالات جدا جدا كثيرة يكون فيها ظاهر وهذى تدخل في باب المتشابه يعني فاما الذين في قلوبهم زبغ فيتبعون ما تشابه منه على انه المتشابه النسبي - 00:20:18

يعني متشابه النسبي اه هذا بابه واسع يعني المتشابه النسبي بابه واسع اذا اخذناه باطلاقه فكل اية خفية عليك وعمي معناها فهي بالنسبة لك متشابه وهي ايضا كذلك مشكل لن نقول هذه اية مشكلة علي او هذا اللفظ مشكلة علي لم افهمه - 00:20:35

فالمشكل هو هو من المتشابه في حقيقته. حتى يتبيّن لك فيرتقي الى درجة المحكم بالنسبة لك يعني المعلوم فما لم يكن معلوما لك فهو يدخل في هذا الباب الواحد يقرأ مثلا اية من الآيات ولا يعرف ما معنى لما يقرأ مثلا الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضفرا - 00:20:57

ثم يقف حائرا بين الآيتين ايش اللي حصل يعني ما هو هذا التخفيف كيف صار؟ ماذا صار؟ وهو لا يعرف. هذه بالنسبة له مشكل وايضا في نفس الوقت متشابه لكن ليس كل متشابه يلزم منه ايش ان يكون في زبغ - 00:21:17

او اتباع للتأويل لكن جزء منهم قطعا يحصل في هذا. وهذا يدخل في قضية القصد يعني قضية ماذا؟ القصد. يعني انه الذي يتبع المتشابه من اجل ان يتأنّله على ما يريد هو وليس على ما يريد الله او ما هو ظاهر القرآن - 00:21:35

او يتبع المتشابه من اجل الزبغ فهذا الذي يلحقه ايش؟ الاثم اما ان تقع في المتشابه فتبحث عنه وتسأل فهذا ليس فيه كذلك الا اذا كان على سبيل التعنت ويعني اظهار عجز - 00:21:55

الاشياخ انهم ما يعرفون القرآن مثل ما حصل من صبيغ اه ابن عسل في عهد عمر بن الخطاب وقصته مشهورة جدا جدا. كان يأتي للصحابة ويسأله من باب التعنت وليس من باب العلم - 00:22:12

يعني واحد ايش مزعج يعني يأتي لفلان ويقول له ما معنى ما تداري الذروة؟ ما الحملة يقرأ؟ ما كذا ما اسئلة لاجل سؤال لاجل يعني التعنت تعجيز فقط لا غير. يعني نبين انكم يعني كأنه يقول انكم لا تفهمون - 00:22:24

فلما جاء الى عمر قال له نفس السؤال بدون هاي اسئلة معينة دايما اكررها وقال انت صبيغ بن عسل وما يعرفه قال نعم. قال انتظر حتى اجيك بالجواب فدخل بيته داره وخرج الدرة وضربه برأسه حتى قال ايه - 00:22:40

حتى قال يا امير المؤمنين والله لقد خرج ما في رأسي. وطبعا عاقبته رضي الله تعالى عنه. لكن لاحظ هذا في عهد عمر وعمر رضي الله تعالى عنه سياساته والناس الذين كانوا في وقته - 00:22:59

اخالفوا في عهد عثمان اختلفوا في عهد علي وهم قريبين يعني كم بين عمر وعلي رضي الله تعالى عنه يعني اختلف المجتمع تماما فكان ابن الكواء في مقام صبيغ ابن الكوة احد الخوارج - 00:23:09

ابن كوة يعني من الحرورية وكان يجلس يا علي كل ما علي قال سلوني فوالله ما تسألون عن شيء الا اجبتم عنـه. والله اني لا اعلم كذا. يطلع له ابن مكوة يسأل سؤال - 00:23:23

نفس اسئلة الصبيغ الذروة ما الحاملات وقراء ما كذا نفسها ذكرها ابن الكوة وعلي رضي الله تعالى عنه يجيبه لكن ما استخدم معه ايـش درة عمر ونختلف الان ايـش المجتمع - 00:23:36

فالمتشابهات هذه كانوا يسألون عنها وهم يسألون عنها آآ فيما يظهر والله اعلم ليس تعلما وانما تعنتا يعني او طلب لتعجيز آآ الصحابة او كذا فمثل هذا لا شك انه يدخل في هذا الباب اللي هو يتبعون ما تشابه منه ابتلاء الفتنة - 00:23:51

وابتجاء تأويله اذا وقع هذا في المقاصد يعني اورث هذا اما اذا كان المقصود التعلم هذا امره اخر ولهذا تعرف بعض الطلاب فقط يعني مشاكس مجرد انه يلقي الاسئلة لاجل انه يبرر نفسه انه والله صاحب اسئلة - 00:24:10

كذا قوية وفخيمة ان هذا الشيخ ما عنده سالفة يعني ما ما عرف يجاوب عليه بعض الشيخ يترك الجواب ليس لانه عاجزا عن الجواب لكن لمقامات متعددة حتى تربية الناس انه ماكو سؤال يسأل يلزم الاجابة - 00:24:35

عنه طيب ونرجع من الاستاذ طلال. تفضل يا شيخ القول في تأويل قوله تعالى ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكم
لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانت تعلمون - 00:24:51

يعني جل ثناؤه بذلك ولا يأكل بعضكم مال بعض بالباطل فجعل تعالى ذكره اكل مال أخيه بالباطل كالاكل مال نفسه بالباطل ونظير ذلك قوله تعالى ولا تلمزوا انفسكم وقوله ولا تقتلوا انفسكم بمعنى لا يلزم بعضكم ببعض. ولا يقتل بعضكم ببعض - 00:25:10
لان الله تعالى ذكره جعل المؤمنين اخوة فقاتل أخيه كقاتل نفسه. ولامزه كلامز نفسه وكذلك تفعل العرب تكتي عن انفسها باخواتها وعن اخواتها بنفسها فتقول اخي واحوك اينا ابطش؟ يعني انا - 00:25:30

وانت نصطنع فننظر اينا اشد فيكتنى المتكلم عن نفسه باخيه لان اخ الرجل عندها نفسه ومن ذلك قول الشاعر اخي واحوك ببطن النصير ليس لنا من معد عريب او من معد عريب - 00:25:48
فتتأويل الكلام ولا يأكل بعضكم اموال بعض فيما بينكم بالباطل. واكله بالباطل اكله من غير الوجه الذي اباحه الله تعالى ذكره اكليه واما قوله وتدلوا بها الى الحكم يا شيخ - 00:26:08

طبعا هذه قوله ولا تأكلوا اه ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل طبعا لاحظوا الامام رحمة الله تعالى في قوله ذكر المعنى لا يأكل بعضكم مال بعض لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل - 00:26:24
وجعلها نظير قوله لا تلمزوا انفسكم ونظير قوله ولا تقتلوا انفسكم. يعني لا يلزم لا يلمس بعضكم ببعض لماذا؟ لانه اذا لمزه فكانه لمز نفسه حتى لو لم يرد عليها - 00:26:42

يعني اخوه اللمز يعني لما الواحد مثلا اه يلزم واحد والآخر لم يلمزه كانه في النهاية لمز ايش نفسه وهذا دليل على ان تربية القرآن للمجتمع المسلم يعني تربية جمعية - 00:26:56

بمعنى ان عمل الواحد كأنه عمل ايش الجماعة يعني عمل واحد كانه عمل الجماعة وهذا ظاهر في مجموعة من الآيات ومنها يظهر في غزوة آآ في سورة الانفال يعني مجموعة من الآيات - 00:27:15

يعني لا تخون الله وتخون الرسول وتخونوا امناتكم. مع انه قد يكون الذي خان واحد واحد تجد في اه يسألونك عن الانفال مع الذي سأل وهم جماعة قليلة فتجد ان تربية الصحابة - 00:27:34

اه في القرآن وكذلك عند الرسول صلى الله عليه وسلم هي تربية جماعية للجميع وان الخطأ الواحد كانه خطأ الجميع طبعا هذا اه هذا النظر طبعا بهذا النظر اللي نتكلم نحن الان عن انه المفترض انك تعالج هذا الخطأ كأنه خطأ خطأك انت - 00:27:49
كانه خطأك انت فتعالجه وبمثل هذه الامر تحتاج الى يعني نظر ميزاني فيما يتعلق بما هي الامور التي تدخل في هذا الباب والامور اللي تقول والله فلان اخطأ هذا خطأه عليه هو - 00:28:12

لكن في بعض الاشياء لا قد تحسب على المسلمين فيجب ان يكون عندك ايش تتبه الى هذا الامر تفرق بين هذه الامور الخطأ الشخصي والخطأ الذي لو وقع قد يوصم به - 00:28:27

آآ اهل الاسلام فانت آآ يعني آآ تقيه وتجتنبه. لانه قد يقع فيه ملامة. مثل هنا اانني قريب منه لما تكلم الله سبحانه وتعالى في قوله ولا تلمزوا آآ اسف لا يأكل آآ لا تأكلوا آآ - 00:28:41

ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل بمعنى انه الان تأكل من من يعني الاكل وما المأكول منه ما ذكر يعني ما قال لا يأكل بعضكم ايش مال بعض وثم نسب الاموال اليهم يعني قال لا تأكلوا اموالكم - 00:29:00

طيب هل يمنع الواحد ان يأكل ماله لا انما قال بالباطل فاذا سيقع اكل بالباطل فجاء النهي عنه والامام رحمة الله تعالى بين ان هذا هذه الطريقة في التعبير يعني انه يقول لا تلمزوا انفسكم الى اخره - 00:29:19

انها طريقة اصيلة في وين في لغة العرب يعني انه اسلوب من اسلوب العرب يعني الخطاب انه الواحد يخاطب غيره على انه هو يعني كأنه سوق قال وكذلك تفعل العرب - 00:29:36

تكتي عن انفسها باخواتها وعن اخواتها بنفسها يعني جعلها اصل في كلام العرب وهذا يدرك على ان العرب يفهمون هذا الكلام يعني ما

يجي واحد يقول اه لانه المتأخرن او بعض الذين - [00:29:52](#)

ارادوا ان يطعنوا في القرآن في اسلوبه هم في الغالب من غير العرب ويأتون الى امور ظاهرة يظنون ان المراد بها كذا ولا ينتمون الى اسلوب العرب في الخطاب فيقع عندهم نوع من ماذا؟ مما مما يظنون هو انه استدراك - [00:30:09](#)

او انه خلل او او هو في الحقيقة ليس كذلك وهذا يأتينا اهمية يعني ربط القرآن بأساليب العرب من اهمية ربط القرآن بأساليب العرب.
ولهذا الطبع رحمة الله تعالى في قوله وكذلك تفعل العرب - [00:30:26](#)

هذا موطن يعني ممكن نقول عنها انها موطن بحث لتفعل العرب يقول العرب يعني في عند الطبرى او عند غير الطبرى الاستدلال
ليس بلفظ العرب الان مو الافضل بمعنى الافضل لاحظ في فرق بنقول مثلا - [00:30:41](#)

الكلأ في كلام العرب العشب هذا بيان لفظي ذكرنا لا اية مرتبطة بالاسلوب ماذا تفعل العرب في كلامها كيف تعبر العرب عن هذا الامر
لهذا ايضا مجال للبحث. طبعا فيه - [00:30:57](#)

اه كتابات متعددة وفي كتاب ايضا عن اساليب العرب اه في الخطاب من خلال تفسير الطبرى لكن لا ادرى هل يعني عرج على هذه اه
اولى لان الاساليب ذكرها ابو عبيدة معمر المثنى وهذا ايضا موت بحث - [00:31:13](#)

الذكر اثنين وثلاثين اسلوب من اساليب العرب اه في مقدمته في مجاز القرآن وهي حقيقة بان تدرس الاساليب هذه ان يعقد عليها
دراسا آآ مستقلا من خلال مجاز القرآن او غير مجاز القرآن - [00:31:29](#)

يعني من خلال مجلس القرآن او غيره لاهميتها. وفي كتاب مهم في هذا اسمه المدخل الى تفسير القرآن الكريم. للحداد اليمني حدادي
اليمني اللي له كتاب في ثمان مجلدات طبع في المدار الاسلامي - [00:31:46](#)

وهو الذي طبع ان يضخم قصدي يكبر النقد يعني مثلا يقول زورا ودي اقول زورا لكن عاد اه لا عموما يعني طبع باسم اه تفسير
الطبراني وليس كذلك يعني قيل يعني طبعا لو طبع - [00:32:02](#)

آآ تفسير الطبراني على انه المحدث هو المحدث اختلف اسلوب هذا الكاتب عن المحدث كثيرا وواضح جدا جدا في اشكاله. طبعا الذي
وضع العنوان في المخطوط على انه الطبراني اخطأ - [00:32:19](#)

اي نعم اخطأ هو كتب تفسير الطبراني بناء على مخطوطات لكنها خطأ والحقيقة للحدادي يعني من نعمة الله على اخينا الدكتور
نایف اه الزهراني اه انه اكتشف هذا الامر وكتب فيه مقالة - [00:32:34](#)

يعني في مجلة وبين فيها هذه الاشكالية التي وقعت اه في هذه المخطوطة انها صحيح انها منسوبة للطبراني لكن النسبة غلط لان
اسبابها خطأ وانها الحقيقة عين كتاب الحداد. والحدادي حنفي من احناف اليمن - [00:32:52](#)

من الحداد من احناف اليمن بالقرن التاسع وهو ثمان مئة وكسر ما اذكر بالظبط ايه في الثامن من القرن التاسع وتوفي ثمان مئة
وشوية وكتابه طلع المدخل مستقلا المحقق اخراجه مستقلا ثم - [00:33:11](#)

اخرج بعد ذلك التفسير اللي هو مقدم اليه التفسير اشبه ما تكون مقدمة كان مقدمة لغوية مليئة جدا جدا يعني ايضا هي تصلح ان
يعقد عليها دراسات ويكون فيها افكار بس سبحان الله انا انساها كثيرا وهي مغفول عنها المقدمة هذه - [00:33:27](#)

لان فيها يعني نفائس ولطائف متعلقة يعني لغة القرآن نعم تفسير لا يبقى تفسير يعني متوسط عادي ما في شيء لكنه بما انه لواحد
من الاحناف على الاقل الآيات المرتبطة - [00:33:43](#)

اه فقه الاحناف قد يكون لها وجهة وكذا وايضا لا اعرف عن معتقده بالضبط بدقة يعني ما هم معتقده بدقة ما اذكر يعني في معتقده
شيئا نقول مثلا نقول ايضا - [00:34:02](#)

اه يقع في عنده شيء من تأويل الآيات على المعتقد ما اعرف كذلك ولكن في الغالب انه وقع في تأويل لكن ما هو سبب التأويل؟ هل
هو عنده معتقد من روى الاشعري مثلا هل هو متأثر مثلا - [00:34:13](#)

لان تعرفون الزيدية معتزلة وهو في اليمن هل هو آما تريدي ما اقدر ما اذكر الحقيقة يعني ما تتبع شيء في هذا ولا رأيت آآ او
قصدي اني نسيت هالمحقق كتب شيء عن هذا ولا لا فيما يتعلق بي - [00:34:30](#)

معتقده بدقة هل عنده شيء فيه او لا لكنه حنفي هذا ظاهر واضح بين اسرائيل ما وقع عند اه قاتل انزل الله عز وجل هذه الآية بينك وبين الباطل فقال المسلمين ان الله قد نهانا ان نأكل - [00:34:46](#)

قال ما بين أبي الباطل طعامه هو من افضل اموالنا. مم. فلا يحل لاحد منا ان يأكل عند احد. فكف الناس عن ذلك فانزل الله بعد ذلك ليس على الاعمى حرج ايات سورة - [00:35:07](#)

لي ممكن هو ان الحقيقة كان ودنا لكن مم يعني كان بدننا نتكلم عن بعض القضايا التي يقع فيها اشكال هذه فانزل وزلت يعني كل ما اقرأ واقرئ واجدها تزيد قناعتي بان السلف كانوا يتتوسعون في التعبير في هذه العبارة - [00:35:21](#)
وانه ليس لا يلزم ان من مرادهم انها سبب نزول خاص يعني هذا سبب النزول المباشر لهذه الآية. ما يلزم وانما هم قصدتهم في الاعم الالغب التفسير. يعني ان هذا الحدث - [00:35:42](#)

يدخل في هذه الآية ولها دخول الحدث في الآية لا علاقة له بالتاريخ بقاعدة او قل ضابط دخول الحدث في الآية لا علاقة له بالتاريخ. بمعنى انه اذا ادخل المفسر من الصحابة او التابعين او اتباع التابعين حدثا ما في آية - [00:35:58](#)

قد يكون هذا الحدث سابقا قد يكون سابقا للآية وقد يكون لاحقا للآية وقد يكون مقتني ومقتربن خلاص هو سبب النزول لكن نتكلم نحن الان بما اذا لم يكن آآ مقتربنا يعني ما هو سبب نزول مباشر - [00:36:17](#)

فيكون سابق او يكون لاحق جاء فيما بعد فوجدنا انهم يعني في الطبقات الثلاث يكثر عندهم ربط الآيات بأحداث بهذه الطريقة ولها قلت لكم سابقا ولا زلت اؤكد عليه مم يعني مرة بعد مرة اهمية - [00:36:33](#)
معرفة منهج السلف واننا حينما نأخذ علومنا هذه نأخذها منهم يعني ما ان نذهب الى من قعد من المؤخرین تقدعت ثم نأتي ونحكم بها على على يعني اقوالهم فيقع عندنا - [00:36:55](#)

الاشكال نخطئ قتادة ونخطئ بن عباس ونخطئ اه حتى من هو اكبر من ابن عباس بناء على هذه التقييدات في اسباب النزول التي قعدهت مؤخرا ان هذه القراءن يعني لفظة النزول قرينة - [00:37:10](#)

وليس ايش حكما آآ اصليا بمعنى انه لا يلزم ان كل عبارة فنزلت يلزم منها ان تكون سبب النزول او فانزل الله ولازما كل عبارة نزلت في كذا او نزلت فلانة ان تكون باب التفسير ما هو لازم هذه قرينة - [00:37:28](#)

من اكبر القراءن التي تدل لكن حينما يعني نرجع الى توجيه السلف نجد ان في اشياء كثيرة جدا جاءت في هذه العبارة ولا تدخل ضمن هذا الامر وهذه اه مهمة جدا جدا - [00:37:45](#)

فإذا الرجوع الى كلام السلف ومحاولة فهم كلام السلف من خلاله مع الاستفادة مما قعده يعني المؤخرین اذا انضبط مع تقاعد المؤخرین فهو نور على نور لكن اذا ظهر انه في اشكال مع التقييدات فهذا يدل على ان عبارات السلف - [00:37:59](#)
تحتاج الى اعادة ايش؟ ترتيب من جديد في التقييد يعني اعادة ترتيب جديد فيه التقييد هذا اثر ما الذي يصرفه عن ان يكون سبب نزل مباشر لا ما عندي النسر هو صارم لكن انا تذكرته لانه في غرابة. نعم - [00:38:18](#)

انه هل المراد الان يعني الان لو انت املت قوله وتذروا بها الى الحكم ما لها علاقة بقضيتك للطعام تمام الا اذا قلت والله هذا مستأنف لمعنى جديد هذه قضية ثانية - [00:38:36](#)

وهذه من قال بها احد لكن هنا ابن عباس هو ينزل مقطع من الآية على ما يصلح لها هم؟ اي نعم يعني انه حصل والله لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وكذا وحتى - [00:38:54](#)

بعضهم في الشركة يعني في الشركة لما يكون ماله ومال اليتيم لما قالوا لا تقربوا مال اليتيم التي بالتي الا بالتي هي احسن. نفس الفكرة كانوا يعني الطعام صار ايش عليهم كلفة. طعام اليتيم يضعونه لوحده وطعمه لوحده - [00:39:11](#)

كي لا يحصل تمكينا مثلا على سبيل المثال عندي يتيم وماذا لنفترض جدلا مثلا انه والله عندي خمس الاف ريال اللي هي مؤونة مثلا الغذاء في الشهر على سبيل المثال - [00:39:27](#)

وقسمته وطرحت قلت خلاص اليتيم له من مال اليتيم هذا مثلا خمس مئة ريال له في الشهر ودخلناهم عالخمس الاف ريال صارت

خمس الاف ريال طيب احنا نشتري مواد غذائية يمكن اللي ناكله اكثر من اللي يأكل اليتيم - 00:39:39

وقلنا لكم من حصة اللي هي الفين وخمسين هل تستطيع انك تعزل الصحابة رضي الله عنهم لما نزلت الاية حصل منهم هدى فارادوا ان يعزلوا مال اليتيم فشق عليهم وبينه وسلم الامر - 00:39:57

فمثل هذه القضايا نفس الفكرة ذكرها ابن عباس لكن انت لما تصلها ب تمام الاية تجد ما في تناسب اي نعم في السياق اي نعم مم. فيها ما يشد نعم والنعم اباه نعم - 00:40:09

اي نعم لا هذا اسلوب احنا مجتمع اخذناه من الاسلوب. ومثل ما ذكرت هو اسلوب استفادنا من هذا الاسلوب النظر الجمعي يعني النظر الجمعي مبني على هذا الاسلوب مباشرة بينصرف انه - 00:40:40

كل واحد يحاول ان يأكله طيب صحيح سورة العباره الى انه ايقال لا تلمزوا انفسكم لا تأكلوا اموالكم اي يعني كانه كيف يأكل ماله هو؟ يقول لا تأكل مالك كيف ما اكل ملي؟ - 00:40:59

اذا المقصود هو نهي عن كذا ايه اللي ومال غيره اعمال اخيه المقصود يعني المراد هذا من هذا الاسلوب المراد به يعني تعظيم هذا بلا شك. لانك بمثابة كامل يعني - 00:41:18

بسوي صورة قبيحة لمن يفعل هذا الامر هذا صحيح لا شك لا شأن وهذا واضح من سورة الحجرات. نعم نعم هذا هذا الغالب اه كمان درجتين وهذا الغالب يعني اذا تأمليت - 00:41:35

كثيرا من من ما ورد فيه هذا اللفظ تجد انه يريد ان هذا الحادثة تدرج تحت معنى هذه الاية ولهذا لا يبالي هو ذكر حادثة قبل النزول يعني مثلا هي اية مدنية ويحملها على اية مكية - 00:41:53

حدث مكي او العكس يعني اية مكية واحملها على حد ايش مدني لا يبالي بهذا لانه ليس مراده سبب النزول ليس مراده. هذه الاية نزلت بهذا الشأن دون غيره. لا هو مراده ان هذا المعنى - 00:42:10

يدخل في هذه الاية نعم قال واما قوله وتدلوا بها الى الحكم فانه يعني وتخاصم بها يعني باموالهم الى الحكم لتأكلوا فريق يعني طائفة من اموال الناس بالاثم وانت تعلمون. ويعني بقوله بالاثم بالحرام الذي قد حرمه الله عليكم - 00:42:24

وانت تعلمون وانت تعمدون اكل ذلك بالاثم عن قصد منكم الى ما حرم الله عليكم منه ومعرفة بان فعلكم ذلك معصية لله واثم كما حدثني واسند عن علي عن ابن عبد قبل الاثار. ما تلاحظون الان التفريق في اسلوب القرآن في التعبير. لما قال - 00:42:47

تأكل اموالكم وهنا قال تأكل فريقا يعني ما قال تأكل مرة اخرى ايش اموالكم يدل على ان فعلهم الاول ينتج عنه ما هو؟ انه يأكلون اموال بعضهم يعني انه فيه نوع من الظلم - 00:43:10

لماذا؟ لانه قال لا تدلوا بها الى الحكم لتأكلوا فريقا يعني انه اذا اوصلوها الى الحكم وتقاضوا قد يقضى لهم فايش يأكلون اموال فريق منهم بالظلم نعم يعني هل شيخ ممكن يقال انه اذا وصل الامر الى الحكم - 00:43:28

يعني هنا اصبحت انفصلت عن بعضها وطبعا التعبير عنا انفسكم ثم اذا وصلت الحكم صارت هناك فرقاء. اي نعم هذا الظاهر من عبارة من سياق الكلام نعم ناخذ الاثار السلام عليكم - 00:43:47

واسند عن علي ابن ابي طلحه عن ابن عباس ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكم فهذا في الرجل يكون عليه مال وليس عليه فيه فيبة فيجدد المال فيخاصمهم فيه الى الحكم وهو يعرف انه الحق ان الحق عليه - 00:44:06

وهو يعلم انه اثم اكل حراما واضحة الصورة. نعم يا شيخ جميل واسند عين ابينا النجاح عن مجاهد في قول الله وتدلوا بها الى الحكم. قال لا تخاصم وانت ظالم - 00:44:22

واسند عن ابن ابيه نجح عن مجاهد مثله. واسند عن سعيد عن قتادة قوله ولا ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحب كم وقد كان يقال من مشى مع خصمه وهو له ظالم فهو اثم حتى يرجع الى الحق - 00:44:41

واعلم يا ابن ادم ان قضاء القاضي لا يحل لك حراما ولا يحق لك باطلها وانما يقضي القاضي بنحو ما يرى ويشهد به الشهد القاضي بشر يخطئ ويصيب. واعلموا انه من قد قضي له باطل فان خصومته لم تنقضى. حتى يجمع الله بينهم - 00:44:58

يوم القيمة في قضي على المبطل للمحق باجودا باجود ما قضي به للمبطل على المحق في الدنيا واسند عن معمرا عن قتادة في قوله
وتدلوا بها الى الحكم قال لا تدلني بما اخوك الى الحكم وانت تعلم انك ظالم - 00:45:19

فان قضاة لا يحل لك شيئا كان حراما عليك واسند عن اسباط عن السدي ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكم
لتأكلوا فريقا من اموال الناس للاثم وانت تعلمون - 00:45:41

قال اما الباطل يقول يظلم الرجل منكم صاحبه ثم يخاصمه ليقطع ما له وهو يعلم انه ظالم. فذلك قوله وتدلوا بها الى الحكم واسند
عن داود ابن ابي هند عن عكرمة قوله ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل قال هو الرجل الذي يشتري السلعة فيردها - 00:45:57
ترد معها دراهم واسند عن ابن وهب قال ابن زيد في قوله ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكم قال يكون
اجدل منه واعرف بالحججة فيخاصمه في ماله بالباطل ليأكل ماله بالباطل وقرأ يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا - 00:46:21
ولكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم قال هذا القمار الذي كان يعمل به اهل الجاهلية طيب قبل بيانات المعنى
اللغوي في الادلاء الان واضح من كلام السلف انهم اتجهوا الى - 00:46:43

ان الان ظالم ليس له مال. يعني ما هو الان مسألة والله فيه اختلاط مال فيذهبون الى الحكم او القاضي ليفصل بينهم يعني احيانا
يحصل في شركة اي شركة فيبغضون الشركة فهذا يدعى له كذا هذا هو الحكم - 00:47:00

هذا لا هذا المال مال اخيه ام فيريد ان يأكله ظلما يعني يريد ان يقوله ظلما فالسلف وجوهوا المعنى الى هذا النوع او هذا او قل هذا
النوع من القضية اللي هي - 00:47:20

انك تأكل مال اخيك بلا اي وانت تعرف انك ظالم بلا اي برهان او بينة او حق يعني ما عندك اي حق فهذا لا شك انه يعني يعتبر سوء
من في الاخلاق - 00:47:38

طبعا لاحظوا من عبارات السلف قتادة وهذا يكثر عنه يقول وقد كان يقال يعني كثيرا ما آآ يذكر آآ على صيغة يعني مثلا يقول بلغنا
ذكر لنا فهذا يكثر عند قتادة بالذات - 00:47:54
اه طبعا هو رحمة الله تعالى كما ورد عنه في بعض الآثار عنه انه كان يقول انا لا اقول في القرآن شيئا يعني لا افسر القرآن فكانه يفسر
بما بلغه - 00:48:09

وكانوا يقولون لم يأتي على امة محمد احفظ من قتادة وطبعا ولد كما هو معلوم اعمى وكان رضي الله تعالى عنه حافظة يعني يذكر
هذا كثيرا ايضا هو استفاد من آآ جلوسه مع ابن عباس من الحسن معدرة - 00:48:21

في انه ايضا اخذ بعبارات الحسن. ولهذا لاحظ تلاحظ انت اللي يعني العبارات اللي فيها نوع من الوعظ مثلا اللي هي الساعة سعيدة
عن قتادة قال من مشى مع خصمه وله ظالم فهو اثم حتى يرجع الحق. واعلم يا ابن ادم بدأ يعظ - 00:48:41
يعني هو الاول الان بين لنا المعنى خلاص ثم قال واعلم يا ابن ادم آآ اي نعم ان قضاء القاضي لا يحل لك حراما ولا يحق ولا يحق لك
باطلا وانما الى اخر ما ذكر. كل هذا - 00:48:59

هو من في سبيل الوعظ يعني يدخل باب الوعظ في آآ التفسير عنده. فعبارات الوعظ واضحة جدا جدا عندهم وهو استفاد كثيرا من
آآ كتاب من تفسير شيخه هذا بيته - 00:49:11

آآ يعني بيانا جيدا آآ وشافيا الدكتور محمد بن عبدالله الخصيري في كتابه تفسير التابعين لانه قد يكون بعض الناس يقرأ ما ينتبه الى
هذا وهذا نوع من تحليل النص - 00:49:25

اه نعم اي نعم التداخل وانك تعرف ان هذا ليس يعني هذا هذا وعظ هذا فيه خروجه اصل التفسير الى جانب اخر ومن اين جاءه
هذا؟ جاءه من شيخ ايش؟ - 00:49:41

الحسن اي نعم طيب اه طبعا عندنا ايضا مشكلة يا شيخ لا لا لا بيان نصف فقط لا نبين نبين للطالب وللسامع اه منهجمية هؤلاء
وطريقتهم في التعبير الى اخره. ليس يعني نقدا لا - 00:49:54

اه طبعا اه ايضا نلاحظ ان ابن زيد اي بن زيد لما ذكر آآ امررين يعني دخلوا مع بعض. الامر الاول هو يقول يكون اجلد منه واعرف

بالحججة في خاصمه في ما له بالباطل - 00:50:12

يعني يخاصم صاحب المال في ماله ليأكل ماله بالباطل وقرأ يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. ثم ذكر سورة اخرى سورة ايش القمار ثم قال هذا القمار الذي كان يعمل به اهل الجاهلية - 00:50:30

يجعل القمار من معنى قوله تعالى يعني اذا امن لا تأكلوا اموالكم بينكم ايش بالباطل وكأنه ذكر والله اعلم سورتين وان كان ما ابرز انه يتكلم عن صورتين طريقة عبارته - 00:50:49

فان الاول هو الثاني مع انه الاول شيء والثاني شيء في قضية ايش ؟ المخالفة. نعم هم ليش يا الذين امنوا لا تأكلوا الا ان تكون لا الله يغفر لك ولا المقطع الاول لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل - 00:51:03

بنفسه دلها باية النساء ايه نفسها رجعوا وفسروا يعني القمار وبين وبين وجهه الان ؟ الا ان تكون تجارة القمار ليس تجارة ؟ ايه اه يعني جعل اية النساء اه ممكن. احسنت. ليلة واحدة - 00:51:26

احسنت يعني وجعل اية جعل اية البقرة في اكل المال مال شو اسمه الاخ بدون حجة وبرهان واية شسمه النساء جعلها في القمار ممكن ممكن للتمييز بين المعنى. جيد. المرادين في كل سورة - 00:51:45

جيد هذا جيد وهذا يرجع الى فقهه رضي الله تعالى عنه لانه قال انه هذا الاكل القمار ليس تجارة ان لم يأخذ من معاوضة وانما اخذه بالقمار ممكن. جميل نأخذ المعنى اللغوي - 00:52:04

ما متضح لي الحقيقة مراد اه عكرمة هنا انه في سورة النساء يعني يأتي في تفسير الاية تسعه وعشرين في سورة يمكن يمكن لانه هذاك في التجارة انا خاتم كذلك في نزول هذه - 00:52:18

ان ان الشباب هنا خصومة حصلت بين ابن القيس ابن عبدالان وعمتان ابن اشوع عمر بن قيس بن عابس وعبدان بن الاشوع حيث اختصمتها في ارض واراد امرؤ القيس ان يحلف فيه نزلت ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل - 00:52:45

وذكر بينهما لكن مع المقاتل ابن سليمان بنفس القضية يعني هو حدث حدث ويحملون الاية عليه تنزيل تنزيل نعم في صورة منصور اكل المؤنس بالباطل ولهذا ان تجعل هذه لا تكون اول الناس بين لا تأكلوا اموالكم بينكم الباطل - 00:53:01

او اه يريد ان يأكلوا اموالكم نفسها الاية الاخرى تجعلها على انها يدخل فيها صور متعددة حتى لو عبر فيه نزلات يعني يدخل في ذلك انه من ضمن من نزلت نعم نعم تنزيل - 00:53:24

واصل الادلة ارسال الرجل الدلو في سبب متعلقا به في البئر و المتعلقة به في البئر فقيل للمحتاج لدعوه اجري بحجة او ادلى بحجة كيت وكيت كانت حجته التي يحتاج بها سببا له به هو متعلق في خصومته - 00:53:38

تعلق المستقي من بئر بدرن قد ارسلها فيها بسببها الذي تلو به متعلق و المتعلقة يقال فيهما جميعا عن الاحتجاج ومن ارسال الدلو في البئر بسبب ادللي فلان بحجته فهو يدلي بها ادلاء. وادلى دلوه في البئر فهو يدليها اجلاء. قوله قبل - 00:54:02

طبعا هذا الحقيقة يمكن لو الواحد تأمل قبل ما يقول الطبرى علاقة الادلة بالدلو ما تتبين له يعني ما يظل لو العلاقة بين اي نعم ان تدلوا بها الى الحكم - 00:54:26

اصلها من ادلاء الدلو وهذى فكرة بحثية سبقا يعني نبهت عليها وهي ما يقول عنه الطبرى انه اصل كذا. يعني اقصد لا كذا. اصل كذا كذا وهذا اللي ذكر آآ احمد صقر رحمه الله تعالى في كتابه - 00:54:44

في غريب القرآن لما طبعا احقق غريب القرآن لابن قتيبة اه تأوي المشكل القرآن. اشار في احدهما لا اذكر ان ان الطبرى استفاد استفاد من اه ابن قتيبة قد يكون هذا احد صور الاستفادة لكن الى الان - 00:55:00

يعني ما زلت لا استطيع ان اجزم به جزما قويا آآ طبعا ايضا يقول احمد صقر رحمه الله تعالى ان ابن فارس استفاد فكرة كتابه اللي هو مقاييس اللغة من - 00:55:19

كلام ابن قتيبة في انه اصل كلمة كذا وهذا ايضا محتمل لا يزال يعني نقول محتمل او محتمل ان يكون وقع الحافر على الحافر ويحتمل ان يكون والله استفاد منه وان لم يذكره ايا ما كان - 00:55:35

ان يبيها صعوبة صعوبة لكن وهكذا يقول هو رحمة الله تعالى في آن نظره وفي رأيه. لكن احنا ما يعنيانا الان هذه الفكرة الا هذه الاستطرادية فقط من باب التنبؤ لها - 00:55:51

في كتابات المعاصرين لكن الكلام عن بحث ما يقول عنه الطبرى انه اصل كلمة كذا هو كذا اي نعم وهذى مهمه انا في نظري انها تبحث وهي جزء من معجم آن الطبرى رحمة الله تعالى. نعم - 00:56:05

قالوا اما قوله وتدلوا بها الى الحكام فان فيه وجهين من الاعراب احدهما ان يكون قوله وتدلوا جزما عطفا على قوله ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل ولا تدلوا بها الى الحكام وقد ذكر ان ذلك كذلك في قراءة ابى - 00:56:21
بتكرير حرف النهي ولا تدلوا بها الى الحكام والآخر منها النصب على الصرف فيكون معناه حينئذ لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وانتم تدلون بها الى الحكام كما قال الشاعر لا تنهى عن خلق وتتأتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم. بمعنى لا تنهى عن خلق وانت تأتي بمثله عار عليك - 00:56:42

وهو ان يكون في موضع جزم على ما ذكر من قراءة ابى احسن منه ان يكون نصبا. وهو ان يكون في موضع جزم على ما ذكر في من قراءة ابى. احسن منه ان يكون نصبا - 00:57:07

نعم طبعا هون الان في الاعراب رجع هو في هذا الموطن الى اه الاخفش الفرا الى الاخفش والفراء وطبعا اه سعادة المحققين اللي بعنابة الدكتور عبدالله التركي ده لم يشد الى اهل كوفة لا يرجعون - 00:57:23

لو قال قال بعض اهل الكوفة رجعوا والحقيقة محمود شاكر رحمة الله تعالى كان له كبير اثر في معرفة مصادر الطبرى اللغوية هذه وقبل ما آآ تحقق الدكتورة هند عاد ما ادرى ايش عاد قراءة ولا قراءة يا شيخ - 00:57:45
تبعكم آآ الدكتورة هند لما حققت كتاب الاخفش اللي هو معاني القرآن اللي له اكتر من تحقيق من احسن ما فعلته طبعا كان يشرف عليها اشراف اه مم يعني اشراف علمي محمود شاكر يمكن ترجع اليه كثيرا - 00:58:05

من احسن ما قامت به الى انها جعل عملت جدول استفادات الطبرى من كتاب الاخفش فبينت لنا ان الرجل الثاني الذي رجع اليه الطبرى كثيرا هو الاخفش اذا قال قال بعض نحو البصرة - 00:58:21

مبشرة اذهب واتي بالاخفش قال بعض اهل الكوفة اتي بالفراء اذا وجدته عند الاخفش ولا عند الفراء معناه اذا هو يتكلم عن بصري اخر غير الاخفش وعن كوفي اخر غير - 00:58:39

الفارة وهذا الكلام موجود عندهما اه طبعا هو ما ذكر انه ما قال نحو البصرة وكذا يعني ذكر هذا الكلام كوجهين من من الاعراب. الوجه الاول الاعراب انه يكون عطف - 00:58:53

يعني كانوا بمعنى لا تأكلوا ولا تدلوا يعني من باب العطف ولم يكرر لا فقط فيها والثانى ان يكون آآ طبعا في قراءة ابى ما يشهد لذلك - 00:59:08

قال وقد ذكر ان ذلك في ذلك في قراءة ابى بتكرار حرف النهي وذكرها القراءة ذكرها الفراء ولا تدلوا بها الى الحكام. يعني قراءة بي لا تأكلوا اموالكم ولا تدلوا. يعني بظهور لا الثانية - 00:59:24

الآخر اللي هو النصب على الصرف والصرف مصطلح كوفي صرف مصطلح الكوفية. وسبق لنا في الجزء الاول لا لا لا غير النصب على الصرف اه طبعا انا نسيت كنت اريد ان اه اتي لكم بتعليق الطبرى عموما في الجزء السادس ليس في الجزء الاول. في الجزء السادس بين معنى الصرف. يعني وظحة - 00:59:39

اه تعريفا كاملا في الصرف لكن نسيت انا اتي به واذا كانت القرون في الجزء الاول جاءت عندنا هذى العبارة وذكرنا الكلام الطبرى او نص الطبرى في تعريف الصرف وصرفها تعريف اه - 01:00:04

اه طبعا اه كوفي. الان الواو ليس لا تتصب لكن سينصب شيء بعدها فنلاحظ الان بناء على ما ذكره والآخر منهم النصب على الصرف يعني انه كانه انصرف الكلام من - 01:00:19

آآ اسلوب النهي اللي يكون جزم الى اسلوب اخر تمام يعني هذا بتقريرا آآ يعني مجرد تقرير ولا لا له تفصيل او تعريف ادق من هذا

مثله وهو بيت مشهور لا تنهى عن خلق - 01:00:34

وتأتي بالنصب. يعني وان تأتي مثله ان كانوا بتقدير ان ولهذا الكوفيين يجعلون الواو هذه كأن الواو هي الايش يعني كأنها هي التي تنصب يعني يسمونها الواو هكذا واو صرف - 01:00:53

اا اذا قوله وتأتي مثله فهذا اذا اه اللي هو الوجه الثاني يعني كأنه صرف الكلام من شيء الى شيء. من يعني من النهي من النهي الى النفي. اواه او الى النصب يعني قصدي من الجزم الى النصب - 01:01:09

من الجزم الى النصب طيب هو اختار هنا وهو ان يكون الموضوع جزم على ما ذكر من قراءة ابي احسن منه ان يكون نصبا الان اعتمد على القراءة الشاذة ولا ما اعتمد؟ يعني اجعلها قرينة واجعلها قرينة؟ نعم - 01:01:26

يعني جعلها قرينة هنا لا هو بيذلونه. يجوز القرار. لا ويبدو ان عنده ترجيح لغوي فاضاف اليه قرينة القراءة لانه لاحظ ماذا قال وهو ان يكون في موضع جزم على ما ذكر من قراءة ابي احسن منه - 01:01:41

يعني كان يقول انه يكون وضع جزم احسن منه ان يكون نصبا واستصحب قراءة ابي اي نعم لا لا الا قيراط لا لا استفاد من القراءة الشذى في ترجيح توجيه نحوى - 01:01:56

لكن ليست بين قراءة وقراءة لان سبق ان ذكرنا ان القراءات الشاذة يعني ليس لها قاعدة عند واحد من العلماء انه يقبل جميع قراءة الشذى او يرد كجميع الشهادة لا - 01:02:14

وانما هي المسائل القرائية فيعملها في مكان ولا يعملها في مكان وهذه وهذه منها لكن من اراد ان يرجع آآ الى الصرف يرجع الى الجزء الاول طفحة ست مئة وثمانية سيفيلونك للجزء السادس - 01:02:27

يعني في هذا الموطن يحلونك الى كلام الطبرى المفصل في الجزء السادس ولعلنا نقف عند هذا من اجل بداية الآية - 01:02:43